إسراف يوسف باشا وأسرته وحاشيته : شهد أواخر عهد يوسف باشا كبيراً، وتدهورت حالة البلاد السياسية والاقتصادية. فمع تعود الأمراء على الترف والإسراف، باع يوسف باشا بعض القطع البحرية، وقسم الإيالة بينهم.